

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ٢١ حزيران ش و ٣ تموز غ سنة ١٩٢٣

بيروت يوم الاثنين في ١٩ ذي الحجة سنة ٣١٠

- نعت أبناء دار السعادة وفاة المرحوم حسن صبير باشا رئيس شوري البحرية عقب مرض لم يجد سوى الإجابة سبباً وقد جرى دفنه بما يليق على حساب الخزينة الخاصة أسبغ الله جدته صيب الرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان بمنه وكرمه.

أخبار الولايات

«بيروت»

عيد الأضحى السعيد

احتجبت جريدتنا «ثمرات الفنون» يوم الاثنين الماضي بمناسبة العيد السعيد وهي تتقدم الآن بالابتهاج إليه تعالى أن يعيد أمثال أمثاله الكثيرة بدوام العز والعافية والنصر المبين على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان وحضرات أنجاله الأنجاب وجميع الصادقين بخدمة الدين والدولة والوطن.

ثم نقدم التبريك والتهنئة إلى حضرات إخواننا المسلمين عمومًا وأن يعاد عليهم وعلى جميع العباد بالمسرات وعوائد الإحسان والبركات تحت ظل العلم العثماني المهيب بمنه وكرمه.

وقد كان العيد السعيد في بيروت يوم السبت وبعد صلواته خرج حضرة عطوفتو خالد بك أفندي والي الولاية العالي من الجامع الكبير العمري يحف بحضرته الأركان والمأمورون وأصحاب المراسم بالملابس الرسمية والوسامات وسار بالاحتفال المعتاد إلى دار الحكومة واقتبل من الجميع رسوم المعايدة مع الدعاء بدوام حفظ الجناح السلطاني الأعظم وتأييد شوكة السلطنة السنية إلى آخر الدوران وكان يقابل الجميع بلطفه المشكور والبشاشة المعربة عن كرم الأخلاق ثم سار عطوفته بعد ذلك إلى تكتة العساكر الشاهانية وعقيب رد المعايدة إلى سعادتو ثابت باشا أمير اللواء وكيل القومندان والأمراء العسكرية ذهب والموما إليهم ومن بصحبته من الأركان إلى المستشفى لعيادة المرضى وإدخال المسرة عليهم واستجلاب تزايد دعواتهم للحضرة العلية السلطانية.

فنسأله تعالى أن يجعل جميع الأيام في البلاد المحروسة الشاهانية مواسم أفراح ومسرات تسفر عن التقدم والنجاح بيمين طالع حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم أيده الله.

إلى حضرة سعادتو أديب باشا الفريق من ياورى الحضرة العلية الشاهانية المأمور بتعقيب الأضياء.

- في التبليغات الرسمية أنه توفيقاً للإرادة السنية الشاهانية ينبغي تحليف مأموري العدالة غب تعيينهم بالأ يأتوا بما يغاير العدالة وأن يحسنوا الخدمة والصدقة لمقام الخلافة العظمى وللدولة العلية وكل من يجيد عن جادة العدالة بعد التحليف يطرد ولا يستخدم مرة أخرى البتة.

- قضت إرادة ومكارم ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم بتشكيل لجنة تحت رئاسة حضرة دولتو غالب باشا ناظر الأوقاف للنظر بما يؤول لاحتياجات الحجاج الكرام وأن يخصم واحد في المائة من جميع مرتبات المأمورين خلا العساكر الشاهانية إعانة للمصابين بالهواء الأصفر في مكة المكرمة وإرسال ذلك بوجه السرعة مما جعل ورد جميع المسلمين الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ودوام عز وتأييد السلطنة السنية إلى آخر الدوران.

- صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان ببناء كمر ك جديد في أرضروم وبناء سور لمستودعات كمارك السلع الداخلية والأجنبية في إزمير.

- أهدى البابا وسام بينوف من الرتبة الثالثة إلى حضرة سعادتو إبراهيم باشا متصرف القدس الشريف وقد تعلقت إرادة الحضرة العلية الشاهانية بقبوله وتعليقه لدى الحاجة.

- عين واسبليداس أفندي رئيس مهندسي ولاية قسطنطيني سابقاً رئيساً لمهندسي ولاية سورية.

- غادر دار السعادة جناب السير قلافرورد سفير إنكلترا فيها المدة ثلاثة أشهر وقد نال قبل سفره شرف المثول لدى الجناب العالي بصورة خصوصية.

- بلغت واردات الديون العمومية في شهر مارت الماضي ١٠٣٦٠٤ ليرات على أنها كانت في مثله من العام الماضي ١٠٦٦٣٧.

- بلغت واردات الرجي من بيع التبغ في شهر مايس من السنة الحالية ٢١٠٠٠٠ ليرة وذلك بزيادة ١٧٠٠٠ ليرة عن مثله من العام الماضي.

- باعت شركة انحصار التبناك من غرة آب إلى كانون الأول من سنة ١٨٩٢ الماضية ٨١٩٠٥٠ كيلو من التبناك العجمي ومن غرة كانون الثاني إلى الآن ٦٢١٩٢١ كيلو.

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت ولاية إيدني إلى حضرة دولتو حسن فهمي باشا أمين الرسومات.

وعضوية مجلس التفطيش والمعينة إلى كيلاني زادة سيف الدين أفندي من خلفاء قلم مكتوبي نظارة المعارف.

«رتبة» - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيغاً إلى حضرة سعادتو مراد بك أفندي قوميسر الديون العمومية.

والرتبة الرابعة إلى فتوتو صفي الدين بك ميمز محاسبة ولاية بيروت لإقدامه وغيرته.

«عدلية» - فوضت عضوية محكمة التمييز إلى حضرة سعادتو أنور بك أفندي مدير سجل نظارة العدالة سابقاً وقد جرى تحليفه حسب الأصول.

«علمية» - وجهت باية إزمير باعتبار المخرج إلى فضيلتو الحافظ محمّد علي بك من كبار المدرسين مخدوم حضرة دولتو عادل باشا شيخ حرم المدينة المنورة.

فوضت نيابة مركز ولاية سورية اعتباراً من ٢٠ محرم سنة ٣١١ إلى فضيلتو الحاج أحمد خلوصي أفندي قاضي المدينة المنورة سابقاً.

ونيابة قضاء مرجعيون اعتباراً من غرة ذي الحجة سنة ١٣٠ إلى مصطفى كامل أفندي من مكتب النواب.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الأولى إلى حضرة دولتو توفيق باشا سفير برلين وإلى حضرة عطوفتو أحمد رفيق بك أفندي مستشار نظارة الداخلية.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة عطوفتو شكيب بك أفندي من أعضاء شوري الدولة وإلى سعادتو رشيد بك أفندي رئيس معاوني دائرة التنظيمات.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتو محسن باشا متصرف حوران لحسن خدمته.

وبالنشان المذكور من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتو بهجت بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

ومن الرتبة الثالثة إلى سعادتو حفطي بك أفندي معاونه.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى بشارة أفندي ترجمان متصرفية القدس الشريف.

«مدارية» - أحسن بمدالية اللياقة الذهبية

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمّد بن الطاهر الملقب بالرزي أمام اللغة وقوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمته مجلداً ريالان مجيديان ما عدا أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابي

موجود بمحل السيد محمّد ياسين في مينا القمح طحين أضاليا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

نساء المسلمين

هي الرواية البديعة التي عربت ونشرت تباعاً في جريدتنا «ثمرات الفنون» من قلم الفاضلة صاحبة العفة فاطمة عليّة خانم كريمة حضرة العلامة الشهير صاحب الدولة جودت باشا مأمور مجلس الوكلاء الفخام وقد جمعت على شكل كتاب وعينا ثمنها ثلاثة غروش تطلب من إدارة هذه الجريدة.

الأستانة العلية

مقتبسات

(الموكب الهمايوني) سطع من مطلع هلال العدل ومنبع زلال الفضل يوم الجمعة نور محيا سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وإمام المسلمين فابتهجت بطلعته النفوس وقرت العيون بمرآه المأنوس فسار بموكبه السلطاني الأكبر إلى الجامع الحميدي الأنور وبعد أداء فريضة الصلاة عاد أعزه الله والسنة العباد بالدعاء ناطقة وألوية النصر في الخافقين خافقة لا زالت نعم جوده على الأنام وافية وحكمة سياسته للدين والملك واقية أمين اللهم أمين.

أشرنا في العدد الماضي إلى استلام نظارة الرسومات والمديرية بنايات الكمرك الجديد مؤقتاً وإلى مباشرة إدارة الميناء الأمين أو السد والأرصفة استيفاء الرسوم المعينة لها بموجب تعرفه وفرمان الامتياز.

والمعنا أن جماعة من الأجانب قد تولوا أمر نقل البضائع وترتيبها في مستودعات الكمرك واستلامها من الموعين وتسليمها إلى التجار أمام باب الكمرك وقد أذاعوا نشرة بتعرفة الرسوم التي يستوفونها بمقابلة العمل المذكور وبأشروا بذلك فعلاً ولما كانت الرسوم المذكورة باهظة جداً وتزيد كثيراً على رسوم الميناء الأمين تقدم التجار بالشكوى إلى حضرة ملجأ الولاية العالي وإلى المقامات العالية في دار الخلافة العظمى يسترحمون إبطال التعامل الجديد فأمر حضرة الوالي العالي وكيل نظارة الرسومات بتوقيف عملية النقل والترتيب الجديد والرجوع إلى التعامل القديم وبلغنا ورود الأمر إلى الوكيل الموما إليه من أمانة الرسومات بأن يتبع إشعار حضرة والي الولاية الأفخم.

والذي نراه بخصوص رسم التنقل والترتيب على ما تقدم بيانه أنه مضر بشركة الميناء الأمين محجف بنفعها وبالتبعية بمصلحة أهالي البلدة وبالتجار والتجارة إذ لا يخفى أن بيروت مخزن عمومي لبلاد كثيرة بل لعدة ولايات وتزايد التكاليف على البضائع في الداخل والخارج يدعو تجار الجهات أن يستجلبوا لوازمهم من غير بيروت أو يطلبون ذلك من أوربا رأساً ولا يبعد أن يتحول البعض إلى الثغور البحرية كطرابلس وبافا وحيفا وبذلك يحصل الضرر الذي أشرنا إليه للشركة والبلدة.

أما التعامل القديم فهو أن جماعة من الحماليين يقومون بترتيب البضائع واستلامها وتسليمها إلى مخزن التاجر ويأخذون بمقابلة ذلك أجرة طفيفة تكاد لا تذكر بنسبة الرسوم التي تشبث الأجانب بأخذها.

وقرأنا في جريدة «صباح» أن مجلس محافظة دار السعادة (شهر اميني) قرر وضع تعرفه في بيان أجرة الحماليين مع ملاحظة ثقل الأشياء وبعد المسافة وقربها منعاً للمنازعات بين الأهالي والحماليين. ولما كان التنقل في الكمرك عبارة عن عمل الحماليين نؤمل إجابة التماس التجار حفظاً للتجارة والبلدة.

الأسطول الإنكليزي

وغرق المدرعة فيكتوريا

ذكرنا قبلاً في جريدتنا نبأ وصول الأسطول الإنكليزي إلى مياه ثغرنا (بيروت) وقبل ظهر يوم الخميس ٨ ذي الحجة ٢٢ حزيران أقلعت سفنه إلى مياه طرابلس الشام وكان الهواء معتدلاً والجو صافياً.

ومما يستدعي الأسف أنه ورد في مساء اليوم المذكور نبأ برقي مدهش هذا مفاده «في أثناء مناورة حربية صدمت الدارعة (كمبرون) وفيها معاون أمير البحر الدارعة «فيكتوريا» وفيها أمير البحر السير جورج فأغرقتها بمدة لا تتجاوز عشر دقائق وقد سلم منها نيف ومثنا نفس أما كبردون فقد لحقها عطب في مقدمتها من شدة الصدمة».

وقد تحرينا التفاصيل من منابعها فتحصل لدينا أن الأسطول الإنكليزي وصل إلى قرب جزيرة النخل «في ميناء طرابلس» وكان

منتظماً بخط واحد وأخذ بالسير نحو الشمال على بعد ٧ أو ٨ أميال ثم عاد إلى الميناء منقسماً إلى شطرين أمام المدرعة فيكتوريا وفيها أمير البحر السير جورج وأمام الثاني المدرعة كمبرون وفيها معاون أمير البحر المستر ماركهام وبأثناء السير على الشكل المذكور أمر أمير البحر الموما إليه بالإشارات البحرية المعلومة أن تنقلب مدرعات القسم الثاني وأن تميل مدرعات القسم الأول ليكون دخول الجميع إلى ميناء طرابلس بخط واحد قال الراوي ولما رأى معاون أمير البحر أن المسافة الكائنة بين المدرعة التي هو فيها والمدرعة فيكتوريا لا تساعد على إجراء هذه الحركة راجع الأمير بذلك فأصر على أمره بالانقياد فانصاع للأمر لكنه أوعز إلى بقية السفن في قسمه بالتوقف والرفق وبأقل من لمح البصر اتضح الغلط وامتنع ملاقاته وصدمت كمبردون المدرعة فيكتوريا في وسطها فخرقتها وانساب الماء يدفق إليها بكثرة وعند ذلك أمر الأمير بنقل المرضى والمحاييس إلى ظهر المدرعة وهكذا إلى الأمراء والضباط والبحرية أن يتهيئوا للنجاة وأمر سائر المدرعات أن تسعف بالزوارق وبالحال تحضر منها نحو الثمانين إلا أنه قد لاح له إمكان إيصال المدرعة إلى قريب من البر فداوم السير إلى جهة البر وأمر الزوارق بالتوقف وكان كل ذلك بمدة سبع دقائق ثم اتضح الخطر للجميع وأمروا أن يسعوا للنجاة ومالة المدرعة وابتلعها المياه.

وهكذا تم الغرق بمدة ثلاث دقائق وبلغ عدد الذين غرقوا مع أمير البحر السير جورج ٢٢ من الأمراء والضباط و ٣٣٧ من الجند والبحارة والذين أنقذوا من الغرق ٢٩ ضابطاً و ٢٦١ من البحارة والجند. أما كمبردون فقد جرت المبادرة لترميمها حسب الإمكان لدفع الخطر عنها.

وروي أنه كان في إمكان أمير البحر الموما إليه النجاة من الغرق لكنه سلم نفسه لليم قصداً حتى لا يسمع ما يغبر على شهرته التي امتاز بها أثناء المناورات البحرية على الأقران. والقول الذي لا يعاب أنه إذا وقع القضاء عمي البصر وحينئذ لا تنفع سعة علم اللبيب وتفننه وذلك ما نجعله تعزية للبحرية الإنكليزية وللشعب الإنكليزي ونرجو لأهالي الغرقى الصبر والسلوان على هذا المصاب العظيم.

ومما يستدعي الاعتبار والتسليم لقدرته تعالى وقدره أن جناب الكولونل تروتر قنصل إنكلترا الجنرال في بيروت قد كان ركب في المدرعة فيكتوريا لمرافقة أمير البحر إلى طرابلس وذلك قبل مبارحة الأسطول مياه بيروت ولبواعث اختلفت في ماهيتها تحول الموما إليه إلى إحدى المدرعات وتسبب عن ذلك سلامته.

وقد علمنا أن ولاية بيروت الجلييلة ومتصرفية طرابلس البهية أجرتا كل ما تستدعيه شعائر الإنسانية كما أنه صدر الأمر إلى الباخرة العثمانية «أركاديا» بالذهاب إلى مياه طرابلس للقيام بما يلزم من المعاونة والمساعدة. ولا بد أن هذا الحادث سيسبب تبديلاً مهماً في بناء السفن الحربية لما أنه سبق أيضاً أن سفينة حربية خشبية قد صدمت سفينة مدرعة فأغرقتها وذلك مما يستدعي انتباه رجال البحرية إلى البحث بهذا الأمر

المهم.

وقد اتصل بنا أن المدرعة كمبردون قد شخصت إلى مالطة يرفقها إحدى المدرعات لأجل إصلاحها أما بقية السفن فلا تزال في طرابلس وقد عاد جناب قنصل إنكلترا الجنرال في بيروت على إحدى المدرعات. هذا ما اتصل بنا أوردناه وقد جاءنا من طرابلس عدة رسائل عن هذا الحادث وهاك مفادها بأجمعها.

في نحو الساعة الثامنة عريية من يوم الخميس ٨ ذي الحجة وبأثناء تمرينات بحرية أجراها الأسطول الإنكليزي بقيادة «الكونتراميرال» ماركهام المدرعة فيكتوريا بقيادة الأميرال السي ريجورج التي تحاكي الأطواد جسامه ورسوخاً فغرقت بالأميرال الموما إليه و ٣٦٩ نفساً من الضباط والبحارة مع ما فيها من المهمات والتحف والطرف والنقد والعدد وقد سلم بمعاونة الفلك التي جاءت من سائر المدرعات ٢٩ ضابطاً و ٢٦١ من البحارة وكان من تأثير الصدمة وانفجاء الماء إلى داخل المدرعة وانفجار مرجلها أن جعلت عاليها سافلها ولذلك لم يظهر من الغرقى حتى الآن مع كثرة التحريات بزا وبحراً إلا ست جثث منها جثة مأمور محاسبة الأسطول واثنان برتبة يوزباشي وجرى دفن الجثث المذكورة في المقبرة الإنجيلية في الميناء باحتفال سارت فيه العساكر الشاهانية وبحارة الأسطول منكسي السلاح والموسيقى الإنكليزية تصدح بألحان الأحزان وسار خلفها صاحب السعادة متصرف باشا وقومندان باشا و جناب الكولونل تروتر قنصل جنرال إنكلترا في بيروت وكثيرون من كبار ضباط الأسطول وعند الدفن أطلقت البنادق حسب الأصول العسكرية الإنكليزية.

وقد غرق مع الدارعة عشرة آلاف ليرة إنكليزية من النقود وثلاثين ألف ليرة بنك نوط أما المدرعة كامبرون فقد تحطم قسم منها ودخلها الماء إلا أنه جرت المبادرة بكل سرعة لترميم المتشعث على قدر الإمكان وتخلصت من الغرق بهمة وإقدام الكونتر أميرال.

وقد بذل سعادة المتصرف الإقدمات المتوالي بالمساعدات المقضية مما استدعى تشكر رجال الأسطول عموماً ولدى رفع نبأ هذا الحادث المحزن للسدة العلية الشاهانية صدرت الإرادة السنية وتبلغت تلغرافياً بضرورة إجراء كافة المعاونات مما تقتضيه شعار الإنسانية وبتخصيص محل لدفن ما يظهر من الغرقى فأنفذ حكم الإرادة السنية حالاً بتبليغ الكيفية لجناب قنصل جنرال إنكلترا في بيروت الموجود صحبة الأسطول فرفع بلسانه ولسان الكونتر أميرال جزيل الشكر للعواطف السنية الشاهانية.

وفي اليوم الثالث من المذكور بينما كانت المدرعة «فرنيس» ومحملها أربعة مدافع وبحارتها ١٤٥ تتحرى أجساد الغرقى في جهات جون عكار غرزت في الرمل أمام قرية المنطار التابعة قضاء صافيتا فبادر لإنقاذها مدرعتان وبعد تفريغ مدافعها وأثقالها أخرجت سالمة إلا أنه أصيب رفاصها بالعطب والهمة جارية بإصلاح الخلل.

والمؤثر أن كبار ضباط الأسطول عقدوا مجلساً وقرروا كتابة تقرير بأن المصادمة نشأت عن غلط وقع من السير جورج

الأميرال بتخمين المسافات. وقد تبين بالتحري أن ارتفاع الماء في محل غرق المدرعة نحو سبعين قامة أو ٥٠ مترًا اهـ.

في جريدة البشير إن طول فيكتوريا ١٠٤ أمتار وعرضها ٢١ وقوتها ١٢ ألف حصان وتسير في الساعة ١٦ ميلاً وثلاثة أرباع الميل.

وطول كمبردون ١٠٠ متر وعرضها ٢٥ وقوتها ١١ ألف و ٥٠٠ حصان وتسير في الساعة ١٧ ميلاً.

آثار سنية مبرورة

بلغنا بمزيد الشكر والامتنان ورود الإشعار من نظارة الأوقاف الهمايونية الجلييلة إلى مقام الولاية العالي بأنه قد تقرر غب الاسندان بناء أربعة جوامع شريفة مجدداً وإبلاغ المكاتب الابتدائية الموجود منها ثلاثة إلى سبعة مكاتب وذلك بمتصرفية جبل لبنان ومباشرة البناء بمعرفة لجنة محلية تحت مناظرة دولتو نعوم باشا متصرف لبنان وعزتو محمود جلال الدين بك أفندي مدير معارف ولاية بيروت الجلييلة وقد تعين لبناء الجوامع ٩٧٥٠٠ قرش وللمكاتب ٦٢٠٠٠ قرش.

ونحن بلسان الإخلاص والامتنان نشكر عواطف حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وآثار عنايته المليية التي عمت وعجز الأنام عن شكرها أيده الله تعالى بعنايته الصمدانية موقفاً منصوراً.

لا تزال الأخبار البرقية تشعر بتناقض الوفيات في الأقطار الحجازية وخصوصاً بعد تفرق الحجاج واعتباراً من اليوم ٢٤ من مايس سنة ٣٠٩ سيحجر على القادمين من السواحل الحجازية واليمانية بعد مرورهم في ترعة السويس إلى البحر المتوسط مدة عشرة أيام في إحدى المحاجر العثمانية.

وجاء من نظارة الصحية عن قرار مجلس الصحية أن يحجر على السفن الواردة من مرسليليا مدة خمسة أيام في محجر بيروت أو قلاويز من ذلك اعتباراً من ٢٦ من الشهر المذكور.

في يوم الخميس الماضي قدم على الباخرة النمسوية حضرة سعادتلو محسن باشا متصرف حوران الجديد وتوجه لمحل مأموريته.

وقدم مع الباخرة المذكورة حضرة سعادتلو كامل أفندي ناظر رسومات بيروت الجديد واستلم مهام مأموريته فخرج لحضرته التوفيق بما فيه الخير والمنفعة للتجارة وللوطن.

تعين الكاتب الفاضل عزتلو كمال أفندي شريف المسود الأول في قلم مكتوبي الولاية مأموراً لإحالة الأعشار في طرابلس وقضاء الحصن وسافر يوم السبت مع الباخرة الخديوية.

حظينا بمشاهدة رفعتلو عثمان أفندي الحسيني من أعضاء محكمة بداية لواء عكا وقد حضر مأثوفاً لمشاهدة عائلته ونجله رفعتلو نصرت أفندي من مسودي قلم مكتوبي الولاية.

بلغنا اجتماع كبار التجار مع حضرة سعادتو كامل أفندي ناظر الرسومات وخابره بخصيص أجور التنقيب وترتيب البضائع في خازن الكمرك وتعديل ذلك فأصروا على إذعانهم للتعامل القديم المسبب لترقي التجارة وزيادة المعمورية وتزايد واردات الحكومة السنوية وهو من الموارد المقررة.

نعت أخبار مكة المكرمة بتلغرافات خصوصية وفاة الحاج خليل الغندور والحاج محمود خرما والحاج عبد الرؤوف النصولي من أهالي بيروت فأسف الأهل والأحباب على فرأقهم الأبدي فنسأله تعالى أن يتغمدهم برحمته ورضوانه ويلهم أهاليهم وأحبابهم الصبر ويجزل لهم الأجر.

مساء الخميس من الأسبوع الماضي احتفل بزفاف الأديب محمّد منيح أفندي نجل الماجد أحمد أفندي رمضان وقد كانت سهرة الزفاف في دار الوجيه رفعتلو عمر أفندي رمضان فزينت بالأنوار وهرع إليها بعض الأركان والمأمورين والوجوه والأعيان وخلق كثير وبعد أن مضى هزيع من الليل بالفرح والسرور وأديرت المرطبات سار الجمع بالعروس وأمامه المشاعل والشموع إلى داره حيث تقدم للعروسين الدعاء بدوام السرور والهناء.

الشوف (لبنان) في ١١ الحجّة سنة ١٣١٠

ما نَزَّ قرن غزاة يوم عيد الأضحى السعيد إلا وتوافدت الوفود العديدة إلى قرية المختارة مقر آل جنبلاط الكرام لتقديم التبريك والتهنئة حسب المعتاد وقد كان جناب الهمام سعادتو نسيب بك جنبلاط رئيس دائرة الجزء الاستثنائية في متصرفية لبنان وجناب شقيقه الوجيه عزتلو نجيب بك مدير الشوفين يقابلان تلك الجماهير بما فطرا عليه من اللطف ومكارم الشيم فما كنت تسمع إلا ضجيج الدعاء لفاطر الأرض والسماء بدوام عز وإقبال شمس الخلافة الكبرى وبدر عز السلطنة العثمانية العظمى سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان وعند ظهر ذلك اليوم المسعود مدت لتلك الجماهير الموائد الفاخرة وبعد ذلك امتطى الفرسان الصافيات الجياد وأخذوا في الكر والفر في ميدان تلك الدار الرحبة يترنمون بالأناشيد والحدو وعند العصر انصرفت الجماهير وكلها السن تنطق بالدعاء للحضرة العليّة الشاهانية وشكر ما صادفوه من الرعاية وحسن الضيافة وكرم أخلاق سعادتو نسيب بك الموما إليه فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد على سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وجميع المسلمين بدوام الهناء والسرور أمين.

مينا طرابلس

نعني إليكم بمزيد الأسف وفاة الماجد الفاضل الشيخ محيي الدين أفندي أبي النصر اليافي عقيب مرض ألزمه الفراش مدة قليلة وما انتشر منعه حتى عم الأسف جميع الطرابلسيين لما كان عليه رحمه الله من حسن الأخلاق والفضل وقد جرى له مشهد حافل مشى به الوجوه والأعيان ودفن بما يليق به من الإكرام مأسوفاً عليه فنسأله تعالى أن يلهم عائلة بني اليافي الصبر الجميل ويتغمّد الفقيد بالرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان بمته وكرمه.

«جزيرة أرواد» - نشرنا قبلاً ما كتب إلينا عن حالة فقراء هذه الجزيرة وما نابهم من الضنك في فصل الشتاء. وقد كتب إلينا الآن أن حالتهم في الحالة الحاضرة أسوأ منها في فصل الشتاء وذلك للحجر على شحن الحطب والأخشاب من جهة الأناضول كما أنه قد حجر على نقل السواد من لواء اللاذقية وبمناسبة وصول حضرة سعادتو متصرف اللواء المذكور إلى جبلة قدموا لسعادته عريضة تلغرافية تضمنت شرح حالتهم والاسترحام أن يرخص لهم بشحن السواد حسب العادة لتحصيل قوتهم الضروري حتى لا يهلكون في فصل الشتاء جوفاً فنرجو من سعادة المتصرف المشار إليه الإصغاء إلى استرحام أولئك المساكين رحمة بهم وبعيالهم.

«قسطموني» - قرأنا في جريدة قسطموني بتاريخ ٢٤ مايس سنة ١٣٠٩ أن فضيلتو ماهر أفندي من العلماء الكرام أحد أعضاء محكمة الاستئناف قد احتفل يوم الجمعة الماضي في جامع «نصر الله» الشريف بإعطاء الإجازة إلى عشرين متعلماً أتموا التحصيل من علوم الأفندي الموما إليه وقد جرى ذلك بحضور جناب الوالي وأركان الولاية وعموم العلماء والمشايخ والمأمورين والوجوه وختم هذا الاحتفال عقيب ما فاض على الجميع من السرور بتقديم الدعاء بدوام عمر وإقبال وشوكة حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

وقد أثنى الجريدة المذكورة على الأستاذ الموما إليه لإحرازه السعة والتوفيق بمظهر حلية العلم والعرفان وقدمت له التبريك وأملت أن يتوفق أمثاله علماء الأمة الأفاضل بيمين توفيق جناب السلطاني الأعظم إلى إعطاء إجازات كثيرة لإعلاء جانب العلم اهـ. وثمرات الفنون تقدم لفضيلتو ماهر أفندي خالص التبريك وتدعو له بمزيد التوفيق وترجو من مواهبه سبحانه وتعالى أن يقر عيون إخواننا المسلمين في بيروت بمثل الاحتفال المذكور بزمن مطلع أنوار العلوم والمعارف في بلاده المحروسة الشاهانية أيده الله.

صورة

جدول دروس المكاتب الرشدية في الأولوية الذي ترتب هذه المرة

السنة الأولى

- ٣ العلوم الدينية - يدرس علم الحال المفصل وتلاوة القرآن الكريم بالتجويد والحفظ.
- ٢ العربي - الأمثلة الجديدة والبناء.
- ٣ القراءة التركية والإملاء - يبدأ بقراءة الجزء الأول من كتاب قصص الأنبياء والتمارين على الإملاء بالورق.
- ٢ الحساب - تعليم الأعمال الأربعة.
- ١ الخط - الخط الثلث لا غير.

السنة الثانية

- ٣ العلوم الدينية - حفظ المسائل الأساسية

من الدريكتا مع تلاوة القرآن الكريم بالتجويد.

- ٣ العربي - المقصود والعوامل.
- ٢ الفارسي - التعليم الفارسي مع القواعد الفارسية.
- ٣ القواعد العثمانية والإملاء - تقرأ القواعد العثمانية مع التمرين على الإملاء.
- ٢ الحساب الكسورات العادية والإعشارية.
- ٢ الجغرافيا - تعليم قطعة أوروبا.
- ١ الخط - خط الرقعة لا غير.

السنة الثالثة

- ٣ العلوم الدينية - يدرس كتاب الدريكتا مع إكمال حفظه والقرآن الكريم مع التجويد.
- ٣ العربي - يقرأ النصف الأول من متن الإظهار.
- ٢ الفارسي - القواعد الفارسية مع نصيحة الحكماء.
- ٢ القواعد العثمانية واللغة والإملاء - تكمل القواعد العثمانية بتطبيقاتها ثم يؤخذ بحفظ اللغة المستعملة.
- ٣ الحساب - تعليم المقاييس والأعداد المركبة والرفع والجزر والنسبة.
- ٢ الجغرافيا - تعليم القطع الأربع بالتتابع.
- ٣ التاريخ - تاريخ الأنبياء مع تدريس خلاصة تاريخ الخلفاء والسلطين الإسلامية إلى ظهور الدولة العثمانية.

السنة الرابعة

- ٣ العلوم الدينية - شرح الدريكتا مع كتاب نعمة الإسلام.
- ٢ العربي تكميل الإظهار والأخذ بالتطبيقات.
- ٢ الفارسي - منتخبات الكلستان.
- ٢ الإنشاء والكتابة واللغة - الدوام على اللغة مع تعليم الكتابة والإنشاء بصورة غاية في البساطة.
- ١ الحساب وأصول الدفتر - تكرر تطبيقات المسائل الحسابية مع تدريس مختصر الأصول الدفترية.
- ١ جغرافيا - تعليم جغرافية البلاد المحروسة الشاهانية بصورة أخرى.
- ٢ تاريخ - التاريخ العثماني.
- ٢ هندسة - تعليم الأشكال الهندسية المختصرة البسيطة والمساحات.
- ١ خط - كذلك خط رقعة.

يجب الاعتناء التام بتعليم القرآن الكريم بالتجويد مع العلوم الدينية المكملّة والعربي والفرسي واللسان العثماني والعلوم الرياضية وغير ذلك لصفوف السنين الأولى والثانية والثالثة بطريقة تناسب ترقيات العصر الحميدي الأنور وينبغي على معلمي اللغة الفرنسية تعليم صفوف السنة الثالثة والرابعة مرتين في الأسبوع.

أهم تلغرافات الأسبوع الماضي

لندرا في ١٥ حزيران - حدث في بريطانيا «الفرنسية» ٥٠٠ إصابة و ٢٠٠ وفاة بالهواء الأصفر في هذه الأسابيع الأخيرة ولا

يزال الوباء ممتداً. برحت الدارعة لاهور رصيفها مستعدة للسفر إلى إنكلترا. ومنها - بالنظر إلى حدوث غلطة مالية مهمة ارتكبتها إدارة الخزينة في الحسابات وينبغي أن يخفض من أجلها كثيراً تقدير إيرادات إيرلندا سيرعرض المستر غلادستون بنود لائحته المالية بعد مراجعتها على مجلس النواب ولعل ذلك يكون في الأسبوع القادم. باريز - ألقى مجلس التمييز الأحكام الصادرة ضد شارل دي لسبس وفونتان وإيفل القاضية عليهم بالاختلاس وسبق دي لسبس في السجن حتى يستوفي عقابه على الرشوة ولكن ربما أفرج عنه إفرجاً شرطياً أما الباقيان فأفرج عنهم.

ومنها - ترى الجرائد الألمانية فوز الاشتراكيين غداً. لندرا - صرح المستر جراي لمجلس النواب أنه سيجرب استبدال العونة في خدمة النيل. برلين في ١٦ - قد عرفت نوعاً نتيجة الانتخابات في الندوة الإمبراطورية وأهم ما يميزها فوز الاشتراكيين الذين انتخب منهم ١٦ نائباً ومنهم كثيرون يراجعون خصومهم في ما يجدد من الانتخابات في مقاطعات عديدة.

لندرا - قال اللورد روزبري مجيباً للورد لامنتن في مجلس النبلاء أنه لا يعرف إلا القليل عن أسباب المنازعة بين الفرنسيين والسياسيين وهو يظن أن السياسيين غير فاهمين تماماً جوهر المطالب الفرنسية.

اقترح بعض الإيرلنديين والأحرار ضد الحكومة لقبولها تعديلاً اقترحه الاتحاديون وقد قال سكشون أنه إذا حصلت تساهلات جديدة فإن اللانحة الإصلاحية التي قبلت كأقل ما يمكن الحصول عليه لإيرلندا لا تصيب الغاية المقصودة.

باريز - قتل السياسيون مفتشاً فرنسويًا و ١٤ رجلاً من حراسه. أثينا - حدث زلازل جديدة في بلاد اليونان نتج عنها بعض الأضرار.

برلين - أسفرت نتيجة الانتخابات عن مضادة مشروع اللانحة العسكرية. حصل اضطراب في سيليزيا وستراسبورغ.

لندرا في ١٧ - بسبب الجفاف المتصل ساءت الأفكار في محصول إنكلترا ويزداد الخوف عليه يومياً وإن محصول التبن محل في أكثرها.

برلين - تدل الانتخابات على تمام انقهار الحزب المتطرف التابع للموسيو ريشتر.

باريز - صدقت لجنة المجلس على مشروع قدمه الموسيو ديونكل يتعلق بالإصلاح القضائي في مصر. أثينا - انفجر مذكر بارود قتل فيه ١٤ شخصاً.

باريز في ١٨ - بالنظر إلى مقتل الضابط الفرنسي وحراسه ستذهب عمارة فرنسية إلى سيام.

ومنها - طلبت الحكومة اعتماداً قدره ٥ ملايين فرنك لملافاة الجذب الذي حدث من الجفاف.

بترسبرج - تحسنت الآمال بإقبال المحصول في الروسية.
باريز - احتل الفرنسيون في ١٣ الجاري جزيرة ساميت في خليج سيام.
عقدت معاهدة تجارية بين فرنسا والروسية وقع عليها من الدولتين وفيها تسهيلات متبادلة.
الأستاتنة العلية - شاع أن السير إدغار فنسنت يعين مكان اللورد كرومر في شهر تشرين الأول.
باريز في ١٩ - طلب قنصل فرنسا في بنوك حاضرة سيام تعويضًا عن المذبحة.
ويانه في ٢٠ - حدثت مناوشات مهمة بين الاشتراكيين في النمسا وذلك طلبًا للانتخاب العام.
لندرا - تحدثت وفيات كثيرة في إنكلترا من ضربة الشمس.
برن - حدثت مناوشة بسبب خصام بين فعلة إيطاليين وسولسيريين فتدخلت فيها الجنود وانجلت عن مئة جريح.

تلغرافات هذا الأسبوع

مديرد في ٢١ - قتل فوضوي وجرح آخر بانفجار قذيفة كانا يضاعفانها في حديقة الوزير السابق الموسيو كانوفاس.
رومة - وعدت الحكومة الإيطالية مجلس النواب أن تهتم بتسمية وكيل تجاري لها في مصر.
باريز - يزعم الموسيو ميلفواي النائب البولنجي وجريدة الكوكارد أن لدهما بينات تدل على ارتكاب الموسيو كليمنسو وسواء أعمالًا خان بها وطنه لإنكلترا.
الأستاتنة العلية - تتخذ الاستعدادات لاستقبال الجناب الخديوي.
لندرا في ٢٣ - أعلن المستر غلادستون أنه نقح البنود المالية من مشروع الهوم رول وعرض تغييراته وصرح ردموند أنه يقاوم تلك التغييرات.
باريز - سخر المجلس بوشايات الموسيو ميلفواي لأنها مبهمة صعبة ويظن أنها مبنية على تزويرات وقد استقال الموسيو ميلفواي والموسيو ديروليد من منصبهما.
عدن - نشلت الألبيريا إلى وجه الماء وخفف عنها جزءًا من محمولها.
لندرا - غرقت تمامًا البارجة فيكتوريا المعقود دلوأها لأمير البحر السير جورج في مياه طرابلس على إثر اصطدامها مع البارجة كمبردون وقد غرق فيها أمير البحر و ٤٠٠ بحري وقد قرر غلادستون في مجلس النواب أنه محمولها ٦١١ رجلًا بين ضباط وملاحين و ١٠٧ بحرية وقد أجلت الملكة المرقص الذي كان ميعاده في هذه الليلة.
بعث الإمبراطور غليوم تلغرافًا للورد مايور «محاظ لندرا» يظهر له فيه أسفه الشديد أمر بأن تنكس الرايات الإنكليزية والألمانية معًا على كل المراكب الحربية الألمانية.
أرسلت حكومة إيطاليا تلغراف تعزية وقد أظهر الرأي البحري الأميركي أسفه الودي وقال اللورد براساي في مقابلة أنه يعتبر هذه المصيبة أمثلة تمنع من بناء المراكب الضخمة.
باريز في ٢٤ - شفي الموسيو كارنو.
لندرا في ٢٥ - بلغت جملة الغرقاة ٤٢٢ وأرسلت فرنسا تلغراف تعزية.
باريز - حدثت بعض وفيات مشتبه بها في طولون.
برلين - يفتتح الإمبراطور الرشتاغ في ٤ آب.
باريز - ذكرت لجنة تحقيق بناما في ختام

تقريرها أن الشركة قد حاولت بدون طائل أن تجعل الحكومة تحت تبعة سقوطها.
بترسبرج - يسافر ولي عهد روسيا إلى لندرا نهار الأربعاء ويمر من برلين.
رومة - قرر مجلس النواب باتفاق مع الوزارة أن يجعل البحث الحاضر عن القانون المتعلق بالبنوك.
برلين - أفلح الاشتراكيون هنا في الانتخابات التي كانت تحت التجديد ما عدا جزءًا منها.
لندرا في ٢٦ - توقف عن الدفع الموسيو جولسرد والموسيو مور من أصحاب البنوك والتجار في مليونر ولندرا ورأس مالهما ٦ ملايين ليرة إسترلينية والمبالغ التي عليها للندرا تفوق عن مليوني ليرة.
باريز - احتل الفرنسيون جزيرتي رونج ورونج سالم المشرفتين على خليج سيام.
برلين - علمت نتائج ١٤٨ انتخابًا كانت كانت تحت التجديد ففي الحاضرة أغلبية من ١١ نائبًا متشيعين للمشروع العسكري.
لندرا - منعت حرية ضرب النقود الفضية في الهند.
برلين في ٢٨ - يظهر أن قد تأكد نفوذ اللائحة العسكرية ولكن يخشى من المعارضين أن يقيموا العراويل دون ذلك.

شئى

كتب من باريز أنه إذا صدقت محكمة التمييز على القرار الصادر من المحكمة الاستئنافية بحق المختلسين في بناما سيقم الموسيو مونسيفور مأمور محاسبات التصفية لشركة بناما المنسوخة الدعوى على الملتزمين.
فتحت إدارة جريدة (سبانس مديكال) الطبية في باريز محلاً للمناظرة بين المسنين وقد ضربت لذلك موعدًا من ١٥ تموز إلى ٢٥ منه حسابًا غريبًا وعينت ٢٠٠٠ فرنك جائزة لمن يكون أكبر سنًا وأحسن صحة من أي كان.
كتب من برلين أنه قد تأكد الآن ما شاع من عزم حكومة رومانيا بعقد قرض قدره خمسة ملايين فرنك من بنوك برلين بفائض خمسة الماية.
غرقت الباخرة الجريا من شركة انكرلايس الإنكليزية بجهة بريم وكان ركابها كثيرون لم يسلم منهم أحد. وقد أرسل إليها مساعدون ورفعوها إلى وجه البحر وخففوا من شحنها.

دواء الهواء الأصفر

في كوكب أميركا أن مجلس الصحة في برلين أذاع إعلانًا يظهر به عظم فائدة استعمال عصير الليمون الحامض والبرنتال في افدة الهواء الأصفر وبعد الامتحانات وجدوا أن جراثيم المرض تموت بعد ملامة عصيرهما بوضع دقائق وتبقى حية مدة ٢٤ ساعة إذا أصابها حامضها بعد زمان وعليه لا يمنعون الآن بيع الليمون وإن جمع من أماكن فيها الوباء المذكور.

النزلة

علاج سهل بخس

نشرت بعض الجرائد الباريزية الطبية علاجًا بسيطًا للنزلة فآثرنا تعريبه بمعناه إتمامًا للفائدة قالت:
يزعم بعض أطباء إنكلترا المشهورين بأن عصير الليمون أحسن علاج للنزلة وذلك بأن يستنشق الإنسان بالعصير استنشاقًا قويًا بحيث يدخل من الأنف إلى الحلقوم ويقدر ما تكون وطأة النزلة شديدة بقدر ما يشعر بقشعريرة في داخل الأنف أما إذا لم تكن وطأتها شديدة فإنه يكفي شم العصير بضع مرات وهو علاج بخس

ومؤثر وكل إنسان يستطيع عمله.

المعالجة باللبن (الحليب)

تابع لما قبل

٢ - أوصاف حكمية

من المعلوم إن اللبن كثير أصفر أبيض خفيف ذو رائحة خصوصية لطيف الطعم سكري قلوي في التعامل الكمي «يقول البعض إن لبن الإنسان قلوي وألبان الحيوانات - بسبب الحامض اللبني حامض قليلًا إلا أن هذه الاختلافات عرضية لا تمس الجوهر» وهو أثقل من الماء «من ١٠٣٠ إلى ١٠٢٣» فإذا ترك اللبن وشأنه تجمعت عنه كرويات سمنية وألف طبقة من القشطة وإذا نظرت قطرة منه بواسطة المنظار شوهدت على شكل كتلة تألفت من اجتماع كريات ليس فيها عجمات مختلفة الكبر وقطرها واحد في الألف من المليمتر إلى ٢٠ ودوائرها المحيطة بارزة جدًا يحرف أشعتها الضيائية عن استقامتها كجسيماتها الشحمية «كاسر الضياء» وكل ذلك ليس إلا الشحم. وعلى هذه الصورة ينبغي أن يظن - خلافًا للرأي القديم - إن الكريات المذكورة لا غلاف لها.

واللبن إذا مزج بالماء تبذرت الكريات منه وتفرقت أشتاتًا. والكريات الموجودة في الفم تتألف من كثير من الجيبات الشحمية ومن الحجرات البشرية أو اجتماع بقاياها. ومن السهل جدًا تمييز كرويات الدم وغيرها من كرويات اللبن لأن تلك الكرويات خلأ في الخارج وعجمات في الداخل.

٣ - أوصاف كيميائية

اللبن الطري أو الجديد (تازة) حاوٍ على قسم صلب وقسم مائع.
القسم الصلب - إن القسم الصلب المعلق ضمن اللبن مؤلف أساسًا من جيبات شحمية وفضلاً عن ذلك فعلى رواية «كه وه ن» حاوي على فازه نين لنلا يحصل التباس بين هذا وبين القازة نين المنحل الذي نذكره استئنافًا.

والكرويات الشحمية أو الزبدية مؤلفة من مواد شحمية مختلفة النسبة تدعى «مارغرين» و«دسته آرين» و«بوتيرين» و«بوتين» وغيرها.

والقازة نين غير المحل يولف جيبات متحركة ورقيقة جدًا كذي روح وهذه الجيبات الشحمية في لبنها المركب بنسبة باقي الحيوانات يمكن مشاهدتها بواسطة المنظار وخصوصًا في لبنها المركب. ومن رأي «زولي» و«فيلول» أن هاته الجيبات لا توجد منذ البداية ضمن اللبن وإنما تتولد بعد مدة قليلة بواسطة منحل القازة نين.

القسم المائع - وأما قسم اللبن المائع فإنه حاوٍ على مواد منحلة كالماء والسكر والمواد الأزوتية وغير الأزوتية والغازات.

وكثيرًا ما كان مقدار الماء الموجود في اللبن من ٨٩ إلى ٩٠ في المئة على مقتضى أنواع الحيوانات.

فإذا ترك اللبن في الهواء دون غطاء انقلب إلى حامض يسمى سكر اللبن أو حامضًا لبنيًا. وسبب هذا الانقلاب نبات يظن أن الهواء أتى به ويسمى بالخمير اللبني. وأما الحرارة والعواصف فإنها تزيد هذا الاختمار في اللبن. ومع أن اللبن قلوي في بادئ الأمر فيصبح حامضًا بسبب الاختمار المذكور وإذا كان اللبن في القديم حاويًا في حالة الحرية حامضًا لبنيًا فتزداد هذه الحموضة بسبب ذلك الاختمار.

والقازة نين هو أهم المواد الأزوتية المنحلة باللبن الطري. وإذا لم يكن اللبن قلويًا أو حامضًا قليلًا فهذا القازة نين لا يبقى محلولًا بل

يرسب في قعر الوعاء بناءً على وقوع الاختمار اللبني. ومتى وصل مقدار الحامض اللبني الحر الموجود ضمن اللبن من ٧ إلى ٨ في المئة وقع حينئذ رسوب القازة نين على هذا الوجه وهذا الرسوب يتم تدريجيًا في أسفل درجة من الحرارة ولكن إذا أغلي اللبن حصل الترسيب دفعة واحدة ويسمى حينئذ «تكسر اللبن وانفصاله» ثم إنه فضلًا عن الحوامض فالصمغ والسكر بمقدار وافٍ والألكحول وغير ذلك من المواد ترسب القازة نين أيضًا.

وأما تخثر القازة نين في المعدة فيتم عندما يمس العصارة المعدوية ويتجبن اللبن بتعطينه في المعدة بالمادة المسماة (برعزور) وإضافتها إلى الخمير المستحصل فيقع التخثر المذكور فإذا استحضرت البرعزور استحضرًا حسنًا فيمكنه بهذه الصورة أن يرسب مقدارًا كليًا من القازة نين. وعلى هذا التقدير فإن غرامًا واحدًا منه يكفي لثلاثين لترًا من اللبن وهذا البرعزور يستطيع أن يخمر اللبن ولو كان قلويًا إلى حدٍ ما.

وعلى رأي (سيمون) و(زولي) و(فيلول) إن لبن حيوان ما يتخمر بعصارة معدة حيوان آخر على شرط أن يكون من نوعه.

وفي ألبان كثير من أنواع الحيوانات «ألبومين» أي زلال البيض أيضًا. ولبن النساء دائمًا لا يوجد فيه كثير منه وفي أكثر الأوقات يكون الزلال مفقودًا تمامًا ولكنه موجود في الفم.

وإذا ارتفعت درجة حرارة اللبن قليلًا شوهد على سطحه وفي جدار الوعاء حرارة اللبن قليلًا شوهد على سطحه وفي جدار الوعاء غشاوة دقيقة. وكلما رفعت هذه الغشاوة تلتها غشاوة أخرى وهذه الغشاوة تسمى في الإفرنسية فرانجبان وفي التركية «قايماق» أي قشطة وهي على ما يظن مؤلفة من زلال البيض لا من القازة نين غير المنحل.

وفي اللبن كثيرًا من المواد غير العضوية المحلولة فالتجارب التي جرت بذلك لم تكن موافقة لبعضها بعضًا ولكن يمكن أن يقال إن هذه المواد إنما هي فوسفوريت الكلس ثم قلورا البوتاسيوم ثم فوسفوريت اللبن والمغنيسيا والحديد ثم الوديوم الذي هو بشكل القلورور واللبنتيت والفحميت.

وختام الكلام إن اللبن يحتوي على غازات حرة هي عبارة عن الفحم والأزوت ومولد الحموضة. وقد اتفق المؤلفون أن أكثرها الحامض الفحمي وأقلها مولد الحموضة وعندما يعرض اللبن للهواء يتولد فيه الحامض الفحمي ويمتص من الهواء غاز مولد الحموضة فاللبن مما يتقدم يستطيع أن يأخذ مولد الحموضة بتمامه الموجود في الهواء على كونه أعظم حجمًا منه بثلاث مرات.

وخالصة الخلاصة إن اللبن مركب من الماء والقازة نين والزلال والشحم والسكر والأملاح.

الدكتور محمد فخري

صابون حليب السوسن

هو استحضر جديد ذو مفعول أكيد من خواصه يحسن بشرة الوجه ويكسبه لونًا لامعًا بسرعة كلية وفعله أكيد فائق لا يسبب أدنى ضرر في الوجه وفضلًا عن مفعوله الخصوصي كما تقدم فإنه يزيل تمامًا الدبوغ الجلدية من الوجه الناتجة عن البرص وسعره بخس جدًا وهو استحضر الخواص بركام رادبل في درسد بياع في بيروت عند مستودعه هنس هيني فقط في الإجزائية البروسيانية.